# الكتاب المصنف
# في
# الأحاديث والآثار

للإمام الحافظ

أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي

المتوفى سنة ٢٣٥ هـ

تقديم وضبط

كمال يوسف الحوت

الجزء السادس

دار التاج

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى ، والصلاة والسلام على النبي المصطفى

إن اعتماد الطبع والنشر والتوزيع عائد للدار

الطبعة الأولى

١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٩ م

دار التاج: صندوق البريد: ٥٠٤٢ ـ ١١٤ بيروت ـ لبنان

أتت فاطمة النبي ﷺ تسأله خادماً فقال لها: ما عندي ما أعطيك، فرجعت فأتاها بعد ذلك فقال: الذي سألت أحب إليك أم ما هو خير منه، فقال لها علي: قولي: لا، بل ما هو خير منه، فقالت فقال: قولي: اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل والقرآن العظيم، أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنا الدين وأغننا من الفقر.

٢٩٣٤٤ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي أن فاطمة اشتكت إلى النبي ﷺ يدها من العجين والرحى، قال: فقدم على النبي ﷺ سبى فأتته تسأله خادماً فلم تجده، ووجدت عائشة فأخبرتها، قال علي: فجاءنا بعد ما أخذنا مضاجعنا فذهبنا نتقدم فقال: مكانكما، قال: فجاء فجلس بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه فقال: ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم. تسبحانه ثلاثاً وثلاثين وتحمدانه ثلاثاً وثلاثين وتكبرانه ثلاثاً وثلاثين.

## (٣٢) ما علمه النبي ﷺ عائشة أن تدعو به؟

٢٩٣٤٥ ـ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا جبر بن حبيب عن أم كلثوم بنت أبي بكر عن عائشة أن رسول الله ﷺ علمها هذا الدعاء «اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك، اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء تقضيه لي خيراً.

## (٣٣) من كان يقول في دعائه: «أحيني ما كانت الحياة خيراً لي»

٢٩٣٤٦ ـ حدثنا معاوية بن هشام عن شريك عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال: صلى بنا عمار صلاة كأنهم أنكروها فقيل له في ذلك فقال: ألم أتم الركوع والسجود؟ قالوا: بلى، قال: فإني قد دعوت الله بدعاء سمعته من رسول الله ﷺ: اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي، اللهم إني أسألك كلمة الإخلاص في الغضب والرضى، والقصد في الغنى والفقر، وخشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك الرضا بالقدر، وأسألك نعيماً لا ينفد، وقرة عين لا تنقطع، ولذة العيش بعد الموت، ولذة النظر إلى وجهك، وشوقاً إلى لقائك، وأعوذ بك من ضراء مضرة، وفتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا [هداة] مهتدين.

٢٩٣٤٧ ـ حدثنا عبيدة بن حميد عن حميد عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: لا

يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به في الدنيا ولكن ليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي.

٢٩٣٤٨ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مالك بن الحارث قال: كان من دعاء عمار «اللهم إني أسألك بعلم الغيب وقدرتك على الخلق أن تحيني ما علمت الحياة خيراً لي وتوفني ما علمت الوفاة خيراً لي، اللهم أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك القصد في الغنى والفقر، وأسألك العدل في الرضا والغضب، اللهم حبب إليَّ لقاءك وشوقاً إليك في غير فتنة مضلة ولا ضراء مضرة.

## (٣٤) ما يستفتح به الدعاء؟

٢٩٣٤٩ - حدثنا معاوية بن هشام عن عمر بن راشد قال حدثني اياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال: ما سمعت رسول الله ﷺ يستفتح الدعاء إلا يستفتحه «بسبحان ربي الأعلى العلي الوهاب».

## (٣٥) ما ذكر فيمن سأل النبي ﷺ أن يعلمه ما يدعو به فعلمه

٢٩٣٥٠ - حدثنا علي بن مسهر ومروان بن معاوية عن موسى الجهني عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! علمني شيئاً أقوله، قال: قل: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيرا، سبحان الله رب العالمين، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحليم، قال: فقال الأعرابي: هذا لربي فما لي، قال: قل: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني.

٢٩٣٥١ - حدثنا عبد الله بن نمير عن مسعر عن أبي العنبس عن أبي مرزوق عن أبي غالب عن أبي أمامة قال: خرج رسول الله ﷺ فكأنا اشتهينا أن يدعو لنا فقال: اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا وتقبل منا وأدخلنا الجنة ونجنا من النار وأصلح لنا شأننا كله، فكأنا اشتهينا أن يزيدنا فقال: قد جمعت لكم الأمر.

٢٩٣٥٢ - حدثنا محمد بن بشر حدثنا زكريا بن أبي زائدة حدثنا منصور بن المعتمر قال حدثنا ربعي بن حراش عن عمران بن حصين أنه قال: جاء حصين إلى النبي ﷺ قبل أن يسلم فقال: يا محمد! ما تأمرني أن أقول؟ قال: تقول: اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي وأسألك أن تعزم لي على أرشد أمري، قال: ثم ان حصينا أسلم بعد ثم أتى النبي ﷺ فقال: إني كنت سألتك المرة الأولى، وإني الآن أقول: ما تأمرني؟ قال: قل: اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت وما أخطأت وما تعمدت وما جهلت وما علمت.

٢٩٣٥٣ - حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء عن أبي داود الأودي عن بريدة قال: قال لي

رسول الله ﷺ: ألا أعلمك كلمات من أراد الله به خيراً علمه إياهن ثم لم ينسه إياهن أبداً، قال: قل: اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي، وخذ إلى الخير بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضائي، اللهم إني ضعيف فقوني، وذليل فأعزني وفقير فارزقني.

٢٩٣٥٤ ـ حدثنا يونس بن محمد حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر أنه قال لرسول الله ﷺ: علمني دعاء أدعو به، قال: قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم.

٢٩٣٥٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن علي بن صالح عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي قال: قال لي النبي ﷺ: ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك مع أنه مغفور لك: لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان رب السماوات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين.

٢٩٣٥٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن الجريري عن عبد الله عن أبي الورد بن ثمامة عن اللجلاج عن معاذ قال: مر رسول الله ﷺ على رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك الصبر، فقال رسول الله ﷺ: سألت الله البلاء فاسأله المعافاة، ومر على رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك تمام النعمة فقال: يا ابن آدم! وهل تدري ما تمام النعمة؟ قال: يا رسول الله! دعوة دعوت بها رجاء الخير، قال: فإن من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار، ومر على رجل وهو يقول: يا [ذا] الجلال والإكرام فقال: قد استجيب لك فاسأل.

٢٩٣٥٧ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا إسحاق بن راشد عن عبد الله بن الحسن أن عبد الله بن جعفر دخل على ابن له مريض يقال له صالح، فقال له: قل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين اللهم اغفر لي، اللهم ارحمني، اللهم تجاوز عني، اللهم اعف عني فإنك عفو غفور، ثم قال هؤلاء الكلمات علمنيهن عمي ذكر أن النبي ﷺ علمهن إياه.

٢٩٣٥٨ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن شداد بن أوس أنه قال: احفظوا عني ما أقول، سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا كنز الناس الذهب والفضة فاكنزوا هذه الكلمات «اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وأسألك حسن عبادتك، وأسألك قلباً سليماً ولساناً صادقاً، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، واستغفرك لما تعلم، انك أنت علام الغيوب.

٢٩٣٥٩ ـ حدثنا عبيد الله عن موسى عن عبيدة عن محمد بن كعب قال: كان النبي ﷺ يعلم أصحابه، يقول: قولوا: اللهم اغفر لنا حوباتنا وأقلنا عثراتنا واستر عوراتنا.

معه ودعا ربه طويلاً ثم انصرف إلينا فقال: سألت ربي ثلاثاً، فأعطاني اثنتين ورد علي واحدة، سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها، وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم، فمنعنيها.

## (٥٣) ما ذكر عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما من الدعاء

٢٩٥١٠ ـ حدثنا وكيع بن الجراح عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله ان أبا بكر كان يقول: اللهم اجعل خير عمري أخيره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم ألقاك قال: وكان عمر يقول: اللهم اعصمني بحبلك وارزقني من فضلك واجعلني أحفظ أمرك.

٢٩٥١١ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن جامع بن شداد عن أبيه قال: كان أول كلام تكلم به عمر أن قال: اللهم إني ضعيف فقوني وإني شديد فليني وإني بخيل فسخني.

٢٩٥١٢ ـ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حسان بن فائد العبسي عن عمر أنه كان يدعو: اللهم اجعل غنائي في قلبي ورغبني فيما عندك وبارك لي فيما رزقتني وأغنني مما حرمت علي.

٢٩٥١٣ ـ حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن الركين عن أبيه عن عمر أنه كان يقول: اللهم استغفرك لذنبي واستهديك لمراشد أمري، وأتوب إليك فتب علي إنك أنت ربي.

٢٩٥١٤ ـ حدّثنا عن إبراهيم التيمي قال: قال رجل عند عمر «اللهم اجعلني من القليل، قال: فقال عمر: ما هذا الذي تدعو به؟ فقال: إني سمعت الله يقول ﴿**وقليل من عبادي الشكور**﴾[١] فأنا أدعو أن يجعلني من أولئك القليل، قال: فقال عمر: كل الناس أعلم من عمر.

٢٩٥١٥ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن أبي خلدة عن أبي العالية قال سمعت عمر يقول: اللهم عافنا واعف عنا.

٢٩٥١٦ ـ حدثنا حسين بن علي عن طعمة بن عبد الله عن رجل يقال له ميكائيل شيخ من أهل خراسان قال: كان عمر إذا قام من الليل قال: قد ترى مقامي وتعرف حاجتي فأرجعني من عندك يا الله بحاجتي مفلجاً منجحاً مستجيباً مستجاباً لي، قد غفرت لي ورحمتني فإذا قضى صلاته قال: اللهم لا أرى شيئاً من الدنيا يدوم، ولا أرى حالاً فيها يستقيم، اللهم اجعلني أنطلق فيها بعلم وأصمت بحكم، اللهم لا تكثر لي من الدنيا فأطغى، ولا تقل لي منها فأنسى، فإنه ما قل وكفى خير مما كثر وألهى.

---

(١) سورة سبأ الآية (١٣).

٢٩٥١٧ ـ حدثنا ابن فضيل عن ليث عن سليم بن حنظلة عن عمر أنه كان يقول: اللهم إني أعوذ بك أن تأخذني على غرة أو تذرني في غفلة أو تجعلني من الغافلين.

## (٥٤) ما جاء عن علي رضي الله عنه مما دعا مما بقي من دعائه

٢٩٥١٨ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي أنه كان يدعو: اللهم ثبتنا على كلمة العدل بالرضى والصواب، وقوام الكتاب، هادين مهديين راضين مرضيين، غير ضالين ولا مضلين.

٢٩٥١٩ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن الوليد بن أبي الوليد عمن حدثه عن علي أنه كان يقول في دعائه: اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت بها كل شيء، وبجبروتك التي غلبت بها كل شيء، وبعظمتك التي غلبت بها كل شيء، وبسلطانك الذي ملأت به كل شيء، وبقوتك التي لا يقوم لهاشيء،وبنورك الذي أضاء له كل شيء؛ وبعلمك الذي أحاط بكل شيء، وباسمك الذي تبيد به كل شيء،وبوجهك الباقي بعد فناء كل شيء، يا نور يا قدوس يا نور يا قدوس ـ ثلاثاً، يا أول الأولين ويا آخر الآخرين، ويا الله يا رحمن يا رحيم! اغفر لي الذنوب الي تنزل النقم، واغفر لي الذنوب التي تورث الندم واغفر لي الذنوب التي تحبس القسم، واغفر لي الذنوب التي تغير النعم، واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء، وتديل الأعداء، واغفر لي الذنوب التي تحبس غيث السماء، وتعجل الفناء، وتظلم الهواء، وترد الدعاء، واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء.

٢٩٥٢٠ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الله الأسدي عن رجل عن علي قال: كان يقول: اللهم يا داحي المدحوات ويا باني المبنيات ويا مرسي المرسيات، ويا جبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها، ويا باسط الرحمة للمتقين، اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفات تحيتك وعواطف زواكي رحمتك على محمد عبدك ورسولك، الفاتح لما أغلق، والخاتم لما سبق؛ وفاتح الحق بالحق، ودامغ جيشات الأباطيل كما حملته، فاضطلع بأمرك مستنصراً في رضوانك غير ناكل عن قدم، ولا مثن عن عزم، الحافظ لعهدك، الماضي لنفاذ أمرك، حتى أرى أن أرى فيمن أفضى إليك تنصر بأمرك وأسباب هداة القلوب، بعد واضحات الأعلام إلى خوضات الفتن إلى نائرات الأحكام، فهو أمينك المأمون، وشاهدك يوم الدين! وبعيثك رحمة للعالمين، اللهم افسح له مفسحاً عندك، وأعطه بعد رضاه الرضى من فوز ثوابك المحلول، وعظيم جزائك المعلول، اللهم أتمم له موعدك بانبعاثك إياه مقبول الشفاعة عدل الشهادة مرضي المقالة؛ ذا منطق عدل وخطيب فصل، وحجة وبرهان عظيم، اللهم اجعلنا سامعين مطيعين وأولياء مخلصين ورفقاء مصاحبين، اللهم بلغه منا السلام واردد علينا منه السلام.

٢٩٥٢١ ـ حدثنا عبيدة بن حميد عن أبي جعفر محمد البصري عن رجل يدعى سالماً قال: كان من دعاء علي: اللهم اجعلني ممن رضيت عمله وقصرت أمله، وأطلت عمره،وأحييته بعد الموت

حياة طيبة ورزقته، اللهم إني أسألك نعيماً لا ينفد، وفرحة لا ترتد، ومرافقة نبيك محمد ﷺ وإبراهيم في أعلى جنة الخلد، اللهم هب لي شغفاً يوجل له قلبي، وتدمع له عيني، ويقشعر له جلدي، ويتجافى له جنبي، وأجد نفعه في قلبي، اللهم طهر قلبي من النفاق، وصدري من الغل، وأعمالي من الرياء، وعيني من الخيانة، ولساني من الكذب، وبارك لي في سمعي وقلبي، وتب عليَّ إنك أنت التواب الرحيم، اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم الذي أشرقت له السماوات السبع وكشفت به الظلمات، وصلح عليه أمر الأولين والآخرين من أن يحل عليَّ غضبك أو ينزل بي سخطك أو أتبع هواي بغير هدي منك، أو أقول للذين كفروا ﴿هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلاً﴾(١) اللهم كن لي براً رءوفاً رحيماً بحاجتي حفياً، اللهم اغفر لي يا غفار، وتب علي يا تواب، وارحمني يا رحمن، واعف عني يا حليم، اللهم ارزقني زهادة واجتهاداً في العبادة، ولقني إياك على شهادة سبقت بشراها وحقها وفرحها وجزعها، يا رب لقني عند الموت نضرة وبهجة وقرة عين وراحة في الموت، اللهم لقني في قبري ثبات المنطق وقرة عين المنظر، وسعة في المنزل، اللهم قفني من عمل يوم القيامة موقفاً يبيض به وجهي، ويثبت به مقالتي، وتقر به عيني، وتنزل به على أمنيتي، وتنظر إلي بوجهك نظرة استكمل بها الكرامة في الرفيق الأعلى في أعلى عليين، فإن نعمتك تتم الصالحات، اللهم إني ضعيف من ضعف خلقي ما أصبر، فما شئت إلا ما تشاء، فشأ لي أن أستقيم.

٢٩٥٢٢ - حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرني منصور بن المعتمر قال: سمعت ربعي بن حراش عن علي قال: من كلمات أحب إلى الله أن يقولهن العبد: اللهم لا إله إلا أنت اللهم لا أعبد إلا إياك، اللهم لا أشرك بك شيئاً، اللهم إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

## (٥٥) ما جاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

٢٩٥٢٣ - حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الأسود وعلقمة قالا: قال عبد الله: إن في كتاب الله آيتين ما أصاب عبد ذنباً فقرأهما ثم استغفر الله إلا غفر له ﴿والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم﴾(٢) إلى آخر الآية ﴿ومن يعمل سوء أو يظلم نفسه﴾(٣).

٢٩٥٢٤ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال: كان من دعاء عبد الله «ربنا أصلح ذات بيننا واهدنا سبل الإسلام وأخرجنا من الظلمات إلى النور، واصرف عنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وبارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا وتب علينا وعليهم إنك أنت التواب الرحيم، واجعلنا لأنعمك شاكرين مثنين بها قائلين بها وأتمها علينا».

---

(١) سورة النساء الآية (٥١).

(٢) سورة آل عمران الآية (١٣٥).

(٣) سورة النساء الآية (١١٠).